

1 وَحَيَّ عَلَى نِينَوَى. سَفَرُ رُؤْيَا نَاخُومَ الْأَفُوشِيِّ.

2 أَلرَّبُّ إِلَهٌ غَيْرٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

3 الرَّبُّ بَطِيءُ الْعُضْبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُبْرِيئُ الْبَتَّةَ. الرَّبُّ فِي الرَّؤْبَعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيفُهُ، وَالسَّحَابُ غُبَارٌ رِجْلِيهِ.

4 يَبْتَهِرُ الْبَحْرَ فَيَنْشِفُهُ وَيُجَفِّفُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَدْبُلُ بَاشَانَ وَالْكَرْمَلُ، وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَدْبُلُ.

5 الْجِبَالُ تَرْجُفُ مِنْهُ، وَالتَّلَالُ تَدُوبُ، وَالْأَرْضُ تُرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ.

6 مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُومِ غَضَبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ، وَالصَّخُورُ تَنْهَدُمُ مِنْهُ.

7 صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضَّبِقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.

8 وَلَكِنْ بِطُوفَانٍ غَايِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوْضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ يَتَّبِعُهُمْ ظَلَامًا.

9 مَاذَا تَفْتَكِرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعٌ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضَّبِقُ مَرَّتَيْنِ.

10 فَإِنَّهُمْ وَهُمْ مُسْتَبْكُونَ مِثْلَ الشَّوْكِ، وَسَكَرَ انْوَنَ كَمِنْ حَمْرِهِمْ، يُوكَلُونَ كَالْقَتَنِ الْيَابِسِ بِالْكَمَالِ.

11 مِثْلِكَ حَزَجَ الْمُفْتَكِرُ عَلَى الرَّبِّ سَرًّا، الْمُشِيرُ بِالْهَلَاكِ.

12 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا، فَهَكَذَا يُجْزَوْنَ فَيَعْبُرُ. أَذَلَّتْكَ. لَا أَدُلُّكَ ثَانِيَةً.

13 وَالْآنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنكَ وَأَقْطَعُ رُبُطَكَ.»

14 وَلَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنكَ الرَّبُّ: «لَا يُزْرَعُ مِنْ اسْمِكَ فِي مَا بَعْدُ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِلَهِكَ التَّمَائِيلَ الْمُنْحَوْتَةَ وَالْمَسْبُوكَةَ. أَجْعَلُهُ قَبْرَكَ، لِأَنَّكَ صِرْتَ حَقِيرًا.»

15 هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مُبَشِّرٍ مُنَادٍ بِالسَّلَامِ! عَيْدِي يَا يَهُودَا أَعْيَادَكَ. أَوْفِي نُدُورِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكَ أَيْضًا الْمُهْلِكُ. قَدْ انْقَرَضَ كُلُّهُ.